Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (3), Issue (8) : 30 Aug 2019
P: 123 - 141

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (3)، العدد (8) : 30 أغسطس 2019 م
ص: 123 - 141

Develop planning indicators to activate the role of The National Labor Gateway 'Taqat' initiative to reduce unemployment in the Saudi society

Reem Ibrahim Al Hamed

Faculty of Social Sciences || Imam Muhammad bin Saud Islamic University || KSA

Abstract: This study aimed to develop planning indicators to activate the role of The National Labor Gateway 'Taqat' initiative to reduce unemployment in the Saudi society by identifying the role of Taqat initiative in reducing the phenomenon of unemployment, identifying the programs of Taqat initiative in reducing the phenomenon of unemployment, and identifying the obstacles facing Taqat initiative energies in reducing the phenomenon of unemployment.

The study belonged to the descriptive analytical studies, and adopted the comprehensive social survey as its approach. The study sample consisted of all the beneficiaries of Taqat centers during the period of study application. The number of centers was (6): (2) for males and (4) for females.

The researcher used the questionnaire tool to collect the data from the study sample.The number of study sample was (243) beneficiaries.

The study reached a number of results; the most important results included the following:

The Takat initiative has greatly increased the sense of national belonging, and the Takat initiative has contributed significantly to reducing the unemployment rate, and the desire of beneficies to join government positions has been one of the obstacles facing Takat.

Based on this, a number of planning indicators were developed to activate the role of Taqat initiative in reducing unemployment, such as:

Beneficiaries awareness, and try to change their attitudes towards work in the private sector. The social plan works to connect Taqat centers with the social development centers located in the districts.

Keywords: Planning, National Energy Initiative, Unemployment, Saudi Arabia.

مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية في الحد من ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي عينة من المستفيدين من مبادرة طاقات الوطنية بمدينة الرياض: أنموذجاً

ريم إبراهيم الحامد

كلية العلوم الاجتماعية || جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية للحد من البطالة في المجتمع السعودي، وذلك من خلال: تحديد دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة، تحديد برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة، تحديد المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، واعتمدت على المسح الاجتماعي الشامل منهجاً لها، حيث كان مجتمع الدراسة هم المستفيدين من مراكز طاقات خلال فترة تطبيق البحث وبلغ عدد المراكز (6 مراكز، 2 منها للذكور و4 للإناث)

وقد اعتمدت الباحثة على أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث بلغ مجتمع الدراسة (243) مستفيد.
وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها ما يلي:
ان مبادرة طاقات تساهم بدرجة مرتفعة في زيادة الشعور بالانتماء. إلى جانب أن مبادرة طاقات ساهمت بدرجة مرتفعة في التقليل من نسبة البطالة، وكانت رغبة المستفيدين بالالتحاق بالوظائف الحكومية من المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات.
وبناء على هذا تم وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات في الحد من البطالة منها:
توعية المستفيدين ومحاولة تغيير اتجاهاتهم نحو العمل في القطاع الخاص، كما يجب أن يعمل المخطط الاجتماعي على ربط مراكز طاقات بمراكز التنمية الاجتماعية الموجودة في الاحياء.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، مبادرة طاقات الوطنية، البطالة، السعودية.

المقدمة:

يعد العمل المصدر الرئيسي لرزق الانسان وقوت يومه، وهو من أساسيات تأمين الحياة الكريمة كما يعد أحد ركائز العيش المستقر والآمن، وهو ليس فقط مجرد الحصول على مصدر دخل يوفر للشخص النقود، إنما هو حاجة أساسية تشكل شخصية الفرد وتصنع منه انساناً واعياً يتحمل المسؤولية وعنصر فعال في المجتمع، فيكون هذا الفرد منجز وقادر على أن يساهم في تنمية نفسة ووطنه.

لذلك اهتمت العديد من الدول بوضع خطط وبرامج ومبادرات تهتم في تسهيل عملية البحث عن العمل للشباب حتى لا يكون هناك اعداد كبيره من العاطلين عن العمل يساهمون في وجود العديد من المشكلات كالتدخين والمخدرات والجرائم وغيرها من المشكلات التي تؤثر على الافراد والاسر وبالتالي تعيق تقدم المجتمع، ومن هذا المبادرات: مبادرة طاقات التي تساعد الشباب في البحث عن الوظيفة المناسبة التي توفر لهم دخل شهري يحقق استقرارهم، وجاءت هذه الدراسة لوضع مؤشرات تخطيطيه للمساهمة في تفعيل مبادرة طاقات الوطنية للحد من ظاهرة البطالة.

وقد تضمنت هذه الدراسة (5) مباحث، اشتمل المبحث الاول على مدخل لمشكلة الدراسة مع ذكر أهميتها وأهدافها وتساؤلاتها ومفاهيمها، واشتمل المبحث الثاني على الإطار النظري للدراسة وقد تضمن ثلاث مباحث رئيسية وهي: المبحث الاول: الإطار النظري، المبحث الثاني: النظريات المفسرة للدراسة، المبحث الثالث: الدراسات السابقة، واشتمل المبحث الثالث على الإجراءات المنهجية للدراسة متضمناً نوعها، ومنهجها ومجالات الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وأساليب المعالجة الاحصائي، واشتمل المبحث الرابع والخامس على نتائج الدراسة ومناقشتها مع ذكر المؤشرات التخطيطية.

مشكلة الدراسة:

من أهم الموارد المحركة للتقدم وتنمية المجتمعات هي الموارد البشرية وتحديداً الشبابية منها، التي تمثل فرصة فريدة لاستثمار طاقاتها في بناء حضارة المجتمع ومستقبله، ولذلك تُعنى الدول بتوجيه طاقات شبابها توجهاً إيجابياً نحو التطوير والبناء وبدون هذا التوجيه يمكن أن تصبح هذه الطاقة معول هدم لا معول بناء.

غير أن الشباب اليوم يواجه العديد من التحديات التي قد تنعكس وبشدة على أوضاعه المادية والاجتماعية والنفسية، ومن أهم تلك التحديات التي تواجههم هي الحصول على وظيفة تتناسب مع طموحات واهداف اجتهدوا للوصول اليها، حيث يمر الشاب بالعديد من المراحل بدايةً في الطفولة والالتحاق بالمدرسة ثم بعد ذلك التخرج ليلتحق بالتخصص الذي يحلم به وعند الانتهاء من المرحلة الجامعية تبدأ المعاناة في البحث عن العمل الذي يعوله ويضمن له تكوين اسرة مستقرة.

ونظراً لأهمية العمل في حياة الفرد وضمان استقراره وما يترتب على جودة هذه الخدمات التي تقدم من توفير الوظائف المناسبة التي تحقق طموحات الشباب إلى جانب توفير الوقت والجهد الذي يبذل من قبل الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني، ولقلة الأبحاث العلمية في هذا المجال، جاءت الدراسة الحالية لمحاولة الوصول إلى وضع مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية للحد من ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي، وسوف تطبق الدراسة على المستفيدين من هذه المبادرة في مدينة الرياض، ولوضع هذه المؤشرات يجب الوصول إلى اجابه لتساؤلات هذه الدراسة وهي :

1- ما دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة ؟
2- ما برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة ؟
3- ما المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة ؟

أهداف الدراسة:

1- تحديد دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة.
2- تحديد برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة.
3- تحديد المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة.
4- التوصل إلى مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية في الحد من ظاهرة البطالة في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة:

1- تتفق هذا الدراسة مع رؤية المملكة العربية السعودية، خاصه في الهدف المتعلق بالفرص المثمرة الذي يهدف إلى تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%.
2- تعد مشكلة البطالة من المشكلات الشائعة في المجتمع والتي تواجه فئة كبيرة من الشباب ونظراً لاستحداث مبادرة طاقات التي تهدف إلى الحد من نسبة البطالة للشباب وقلة البحوث الاكاديمية التي تتناول هذه المبادرة أرادت الباحثة اجراء هذا البحث لوضع مؤشرات تخطيطية تساهم في تفعيل هذه المبادرة بما يعود على المجتمع بالفائدة.
3- اثراء المكتبة العربية بإضافة موضوع الدراسة " فاعلية مبادرة طاقات للحد من البطالة" الذي يساهم في زيادة المراجع العربية نظراً لقلتها على حد علم الباحثة.
4- تقديم نظرة تقييمية لمدى فاعلية مبادرة طاقات في الحد من مشكلة البطالة.
5- قد تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة الجهات المسؤولة من معرفة المعوقات التي تحد من نجاح مبادرة طاقات وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لها.
6- تبصير مؤسسات الدولة المختصة بواقع مبادرة طاقات وأهم المعوقات ونقاط القوة والضعف حتى يتم اجراء التعديلات والتحسينات اللازمة عليه ليكون برنامج تنموي مستمر.
7- قد يساهم هذا البحث في مساعدة الجامعات من خلال إدخال تعديلات في مناهجها وتخصصاتها بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

2- الإطار النظري للدراسة

مفاهيم الدراسة:

مؤشرات تخطيطية:

المؤشر أداة لقياس إنجاز منظمة ما لوظائفها وعملياتها ولنتائجها عبر الزمن، والمؤشرات هي علامات على وضع معين، ويتعين النظر إليها باعتبارها أداة تستعمل في عملية محكمة لرصد وتقييم استراتيجيات توفير الصحة للجميع، كما أن المؤشرات هي أدوات لتقييم ورصد جودة الرعاية وهذه الأدوات لها أهمية أساسية في دعم أنشطة الرعاية، والمؤشرات هي مقاييس كمية يمكن استعمالها كمرشد لرصد وتقييم جودة الرعاية وأنشطة الخدمات الداعمة لها (خوجة، 2007: 189).

كما تعرف المؤشرات التخطيطية بأنها: مجموعة من البيانات الكمية أو الكيفية التي تستمد من الحياة، وتشير إلى جانب أو أكثر من جوانبها المختلفة سواء الاجتماعية منها، أم الاقتصادية، أم السياسية، وتستهدف التوصل إلى إجابات كاملة ودقيقة للعديد عن التساؤلات الاجتماعية، وهي وسيلة لتحديد المشكلات الخطيرة والبارزة في المجتمع، ولذا تستخدم في رسم السياسات للمحافظة عليها ودعمها وتطويرها، أو تعديلها لتتواءم مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أو احتياجات فئات معينة في المجتمع تقتضي الضرورة الاجتماعية التعامل معها لسد احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها، وتنميتها، كما أنها تعكس مجموعة الشروط الواجب توافرها في سياسة اجتماعية معينة عند العمل على تحديدها أو صيانتها أو رسمها للتأكد من احتمال حاجاتها المستقبلية (الجوهري، 1990 : 17)

المبادرة:

تعرف بأنها: التفكير المغامر الذي يتميز بالبعد عن الطريق المرسوم والتخلص من القواعد الموضوعة والانفتاح على الخبرة وإتاحة الفرصة لكي ينتج شيئاً غيره (ريالات، 1989: 15).

وتعرف ايضاً: بأنها فكرة جديدة أو رؤية مختلفة لشخص ما لمواجهة أسلوب أو طريقة أو مشكلة أو قصور في أحد مناحي الحياة (ريان، 2013: 125).

مبادرة طاقات الوطنية (البوابة الوطنية للعمل "طاقات"):

طاقات هي مبادرة وطنية انشأت لتكون أكبر منصة افتراضية لسوق العمل في المملكة العربية السعودية وتمتد لتغطي القطاعين العام والخاص، ترتكز رسالتها على تقديم وتبادل خدمات التوظيف والتدريب بكفاءة وفعالية لزيادة استقرار وتطوير القوى العاملة.

والمقصود بطاقات في هذه الدراسة: هو برنامج وطني يوفر فرص وظيفية لأفراد المجتمع بما يتناسب مع مؤهلاتهم وتوفير عدد من الدورات التي تساهم في زيادة كفاءة وفاعلية المستفيدين تحت رعاية صندوق الموارد البشرية بدعم من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية ووزارة الخدمة المدنية.

البطالة:

تعتبر البطالة من المصطلحات الشائع استخدامها منذ قديم الأزل، وعلى الرغم من الاعتقاد بأنها أصبحت من المواضيع العلمية التي استهلكت بحثاً وتحليلاً إلا انها مازالت تتربع على قمة جبال المشاكل الراسخة على النطاقين المحلي والعالمي (عامر، المصري، 2017: 11).

وتعرف في اللغة بأنها: التعطل عن العمل، بطل الأجير يبطل، أي تعطل عن العمل فهو باطل (الزواوي، 2004: 38).

كما تعرف البطالة على انها: حالة وجود الشخص البالغ دون وظيفة وبدون الدخل اللازم لمواجهة الاحتياجات الأساسية (الخمشي، 2010: 255).

وهناك من يعرفها بأنها: عدم ممارسة الفرد لأي عمل سواء كان عملاً ذهنياً أو عضلياً أو غير ذلك من الاعمال سواء كانت عدم ممارسته ناتجة عن أسباب شخصية أو عضلية أو غير ارادية (عبد السميع، 2008: 9).

اما منظمة العمل الدولية فتعرفها بأنها: تشمل كل الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن سن معين، وكانوا من دون عمل، وهم مستعدين للعمل وباحثين عنه واتخذوا خطوات محددة بحثاً عن العمل باجر أو عمل للحساب الخاص ولم يجدوه (السراحنه، 2000: 48).

والمقصود بالبطالة في هذه الدراسة : هي عدم قدرة الفرد الحصول على وظيفة مناسبة له رغم توفر المؤهلات المطلوبة.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من المصادر الرئيسية التي تساهم في تحديد وصياغة المشكلات البحثية، هذا بجانب ما تسهم به في تواصل العمل البحثي، وما يؤدي اليه من إثراء المعرفة العلمية، ونذكر في هذا الجزء بعض الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

1- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

(الخمشي، 2010) بعنوان: "دور المشروعات الصغيرة في الحد من مشكلة البطالة لدى الشباب" هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العائد الاقتصادي والاجتماعي والذاتي الذي يتحقق من تشغيل الشباب في المشروعات الصغيرة، كما هدفت إلى التعرف على معوقات المشروعات الصغيرة التي تحد من تشغيل الشباب وتؤدي إلى تفاقم مشكلة البطالة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من الشباب (ذكور/ واناث) في مدينة الرياض وجدة والدمام ومكة وقد بلغ عددهم 200 شاب متوزعين على بعض مناطق المملكة العربية السعودية واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة وتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد توصلت البحث إلى نتائج أهمها: أن عمل الشاب أدى إلى استغلال وقت الفراغ بشكل بناء وهذا بدوره يؤدي إلى التوافق ويبعد الشباب العاملين عن الانزلاق في المشكلات التي يترتب عليها وقت الفراغ.

الدراسة الثانية:

(إدريس، 2016) بعنوان: "دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ريادة الأعمال بمنطقة الطائف، كما هدفت إلى التعرف على دور رواد الأعمال

ومشاريعهم في الحد من مشكلة البطالة إلى جانب الدور الذي تلعبه الهيئات والمنظمات في تقديم الخدمات والدعم لرواد الأعمال، وطبقت الدراسة على عينة من رواد الاعمال بمدينة الطائف وقد بلغ عددهم 60 رائد اعمال تم اختيارهم بشكل عشوائي واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان، وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية متمثلة في (الجنس، العمر، المستوى التعليمي) وبين ريادة الاعمال في المشروعات الصغيرة، كما انه لا توجد برامج إعلامية متخصصة لدعم شباب الأعمال وتدفعهم للإبداع وخلق فرص جديدة.

الدراسة الثالثة:

(العيسى، 2016) بعنوان: "دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها " هدفت الدراسة إلى معرفة أهم أسباب بطالة خريجي الجامعات السعودية، كما هدفت إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي (الوثائقي) وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: عزوف الخريجين عن الأعمال اليدوية الحرة في القطاعين الحكومي والخاص بسبب رسوخ ثقافة العيب لديهم، إلى جانب سوء التخطيط في توزيع أعداد الطلبة على مختلف التخصصات، وذلك خلافاً لمؤهلاتهم ورغباتهم واستمرار التعليم العالي، التوسع في تخصصات ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية ولا يحتاج لها سوق العمل.

الدراسة الرابعة:

(الفايز، 2017) بعنوان :" قدرة برنامج حافز على الحد من ظاهرة البطالة في المملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة إلى تحديد قدرة برنامج حافز على توفير فرص وظيفية وبرامج تدريبية لأفراد عينة البحث كما هدفت إلى معرفة اهم المعوقات التي تقف في سبيل تحقيق برنامج حافز لأهدافه إلى جانب سبل زيادة فاعلية برنامج حافز في تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها، وطبقت الدراسة على المستفيدين من برنامج حافز في المملكة العربية السعودية (ذكور/ واناث) واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي على عينة بلغ عددهم ٤٠٠ مستفيد من خلال استخدام العينة القصدية حيث تم جمع البيانات عن طريق الاستبيان، وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها: أظهرت الدراسة أن هناك موافقة بين افراد عينة الدراسة على الأدوار التي يقوم بها برنامج حافز في الحد من مشكلة البطالة. كما أظهرت الدراسة موافقة عينة الدراسة على قدرة برنامج حافز على توفير فرص وظيفية وبرامج تدريبية للمستفيدين من البرامج التدريبية. وانخفاض المستوى التدريبي الذي يحصل عليه المستفيدين مما لا يساعد على قبولهم للعمل في المؤسسات التي تقدم الفرص وظيفية.

الدراسة الخامسة:

(العنزي، 2018) بعنوان : "مدى رضا المستفيدين من البرنامج الوطني اعانة الباحثين عن العمل حافز" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى رضا المستفيدين من كفاءة العائد المادي من برنامج حافز، كما هدفت إلى التعرف على مدى رضا المستفيدين من البرنامج بالنسبة لتلبية احتياجاتهم إلى جانب التعرف على مدى رضا المستفيدين من البرنامج بدورة في الوقاية من الجريمة ورضاهم عن شروط الالتحاق بالبرنامج، وطبقت هذه الدراسة على عينة من المستفيدين من برنامج حافز بمدينة الرياض واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وقد بلغ عددهم ١٥٠ مستفيد وتم اختيارهم بشكل عشوائي تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها: أن برنامج حافز يسهم في منع الكثر من المشكلات التي يمكن أن يتعرض لها المستفيدين كالمخدرات والانحرافات السلوكية بنسبة 92%، وأن الشروط الخاصة ببرنامج حافز تحد من فاعليته بنسبة 88%.

كما أن برنامج حافز يمكن أن يزيد من نسب البطالة في المجتمع بنسبة ٨٣,٤% نظراً لاعتماد الباحثين عن العمل على الإعانة التي يقدمها البرنامج مما يضطرهم إلى عدم البحث عن العمل.

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

(أبو مهارة، 2015) بعنوان" التجارة الإلكترونية ودورها للحد من البطالة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة" هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التجارة الالكترونية في التنمية الاقتصادية إلى جانب التعرف على خطوات إنشاء متجر الكتروني على شبكة الانترنت وايضاً التعرف على الاثار الاقتصادية والاجتماعية المرجوة من الدخول إلى الفضاء الالكتروني من خلال المتاجر الالكترونية، كما هدفت إلى توضيح ظاهرة البطالة أسبابها وسبل الحد منها، وهدفت ايضاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات وفقاً لما سيتم التوصل اليه بالشكل الذي قد يسهم في تكوين فكرة واضحة عن كيفية الاستفادة من التجارة الإلكترونية للحد من البطالة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: يمكن للمشروعات الصغيرة (المتاجر الالكترونية) أن تكون أكثر إنتاجية من المشروعات الأخرى وهي قد تمثل الية لخلق فرص استثمارية وخلق فرص العمل الكفيلة في امتصاص جزء من البطالة. وذكرت الدراسة انه ولتمكين المشاريع الإلكترونية من المضي قدماً وتحقيق الأهداف المرجوة منها يجب توفير المناخ الملائم والبنية التحتية والتكوين المستمر للكادر البشري.

الدراسة الثانية:

(هلسه، 2017) بعنوان: "دور القطاع الحكومي والخاص والأهلي في حل مشكلة بطالة الخريجين من الجامعات الفلسطينية" وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف نقاط القوة والفرص المتاحة لدى كل قطاع من القطاعات الثلاثة المذكورة، كما هدفت إلى معرفة نقاط الضعف والمعيقات التي تمنع أو تحد من قيام كل قطاع من القطاعات الثلاثة بمسؤوليته تجاه موضوع محاربة بطالة الخريجين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: محدودية حجم القطاع الخاص وعدم قدرته على خلق فرص عمل كافية للأيدي العاملة المتوافرة سواء من الخريجين أو غيرهم. وايضاً تدني كفاءة الخريجين من الناحية العلمية، ومحدودية مهاراتهم بسبب عدم وجود التدريب والتطبيق العملي للجوانب النظرية التي يتعلمونها في الجامعة.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى:

(Benard، 2008) بعنوان: "استراتيجيات للحد من نسبة البطالة بين الشباب في كينيا " وهدفت الدراسة إلى تقييم السياسات والاستراتيجيات الحالية في التقليل من البطالة بين الشباب كما هدفت للوصول إلى أساليب يمكن للسياسات من خلالها أن تسهم بفعالية في التخفيف من بطالة الشباب في المناطق الحضرية، واستخدم البحث كل من البيانات الاولية والثانوية حيث اعتمد على المقابلات إلى جانب الاستعانة بالوثائق الرسمية، وتم تحديد العينة بطريقة عشوائية في عدة مدن من شرق نيروبي وبلغ عددهم 35 مبحوث، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: وفقاً لما ذكره الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات، فإن معظم الشباب هم من الأميين في الإعلام ونادراً ما يبحثون عن المعلومات. ونتيجة لذلك فهم لا يدركون فرص العمل الموجودة في القطاعين العام والخاص. واقترح الأشخاص الذين

أجريت معهم المقابلات أن تكون هناك برامج توعية بين الشباب حول السياسات والمبادرات الحكومية القائمة التي يمكن أن تساعد الشباب على المشاركة في العمالة المنتجة.

الدراسة الثانية:

(Gideon، 2017) بعنوان: "تأثير نمو السكان على البطالة في نيجيريا" وهدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين النمو السكاني والبطالة، كما هدفت إلى اكتشاف أسباب نمو السكان والبطالة إلى جانب اقتراح تدابير وسياسات لمعالجة المشكلة، استمدت هذه الدراسة بياناتها من مصادر ثانوية وهي الاقتصاد التجاري والبنك الدولي والمكتب الوطني للإحصاء، وكشفت الدراسة عن نتائج أهمها: هناك علاقة إيجابية بين البطالة والنمو السكاني بمعنى اذا كان هناك ارتفاع في عدد السكان يصاحب ذلك ارتفاع في البطالة. لذا ينبغي اتخاذ تدابير مناسبة لخفض عدد السكان بحيث يمكن للسكان أن يحصلوا على الوظائف المتاحة.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

اولاً- أوجه الاتفاق:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الخمشي، ٢٠١٠)، (إدريس، ٢٠١٦)، (الفايز، ٢٠١٧)، (العنزي، ٢٠١٨) في استخدام منهج المسح الاجتماعي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الخمشي، 2010)، (إدريس، 2016)، (الفايز، 2017)، (العنزي، 2018) في استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وايضاً اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من (الفايز، 2017)، (العنزي، 2018) في استخدام عينة الدراسة وهم المستفيدين من البرامج واختلفت مع دراسة (الخمشي، 2010) التي طبقة على عينة 200 شاب موزعين على مناطق المملكة.

ثانياً: اوجه الاختلاف:

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (العيسى،2016)، (أبو مهارة، 2015)، (Gideon، 2017)، في استخدام المنهج الوصفي (الوثائقي) والمنهج الوصفي الاستقرائي والاعتماد على مصادر ثانوية، كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة (Benard، 2008) التي اعتمدت على أداة المقابلة لجمع البيانات، واختلفت ايضاً مع دراسة (إدريس، 2016) التي طبقت هذه الدراسة على رواد الاعمال بمدينة الطائف، كما واختلفت مع دراسة (Benard، 2008) التي طبقت على شباب مدينة نيروبي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وتصميم أداة البحث، كما استفادت بدعم جوانب الدراسة التي تتفق مع الدراسات السابقة واثراء الجانب النظري، وايضاً في مناقشة وتحليل نتائج الدراسة.

مبحث الإجراءات المنهجية للدراسة

يتناول هذا المبحث نوع الدراسة التي استخدمتها الباحثة، كما يحدد منهج الدراسة، ومجالات الدراسة، وأسلوب جمع البيانات، يليه التعرف على أداة الدراسة ومراحل تصميمها، والتأكد من صدق هذه الأداة وثباتها، ثم أساليب المعالجة الإحصائية التي أُستخدمت في تحليل البيانات إحصائيًا، وذلك على النحو التالي:

اولاً: نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث أن هذه الدراسة تستهدف وضع ,مؤشرات تخطيطية لتفعيل مبادرة طاقات الوطنية للحد من ظاهرة البطالة.

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم جمع البيانات والمعلومات اللازمة لاستكمال البحث من المستفيدين من مبادرة طاقات.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

1- المجال البشري:

حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة 243 مستفيد من البوابة الوطنية للعمل "طاقات"

2- المجال المكاني:

تم اجراء هذه الدراسة على مراكز طاقات في مدينة الرياض حيث بلغ عدد هذه المراكز 6 مراكز، 2 منها للرجال و4 مراكز للنساء.

3- المجال الزماني:

تم جمع البيانات خلال فترة 11 أكتوبر إلى 28 أكتوبر من العام 2018م.

رابعاً: أسلوب جمع البيانات:

تم عمل مسح شامل لجميع مراكز طاقات بالرياض، وتمت الموافقة من قبل 4 من مراكز طاقات وهي مركز طاقات للنساء الواقع على طريق الامام سعود شمال الرياض ومركز طاقات للرجال الواقع في مخرج 6 شمال الرياض ومركز طاقات للنساء في حي الحمراء ومركز طاقات للنساء والذي يقع في مخرج 15 شرق مدينة الرياض في حين تم رفض الاستبيان من مركزين واحد للنساء والاخر للرجال واللذان يقعان في مخرج 25 جنوب غرب الرياض وبعد عدة محاولات تمت الموافقة وبذلك يكون عدد المراكز 6، وتم استخدام المسح الشامل لجميع المستفيدين المتواجدين داخل المركز في فترة تطبيق البحث وبلغ عددهم 243 مستفيد.

خامساً: أداة جمع البيانات:

تم اختيار أداة الاستبيان انطلاقاً من اعتماد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة المسح الشامل فهي الأداة التي تتلاءم مع هذا المنهج، وقد اشتملت الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية على أجزاء رئيسية وهي:

1- البيانات الاولية للمستفيد:

العمر – الحالة الاجتماعية – عدد الافراد المعالين – المستوى التعليمي – الدخل الشهري – نوع السكن – الفترة التي مضت على التخرج – طريقة التعرف على مبادرة طاقات.

2- محاور الدراسة:

احتوت الدراسة على ثلاث محاور كل منها يشمل على عدة عبارات وهي:

- محور دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة واشتمل على (11) عبارة.
- محور برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة واشتمل على (10) عبارات.
- محور المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات للحد من ظاهرة البطالة اشتمل على (21) عبارة.

سادساً: صدق أدوات الدراسة:

يقصد بالصدق" شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات وآخرون، 2001 : 179). وقد قامت الباحثة بالتأكد من صدق أدوات الدراسة من خلال:

1. الصدق الظاهري لأدوات الدراسة :

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال للتأكد من صحة عباراتها وبناءها، وقد تنوع أفراد تحكيم الاستبانة في تخصصاتهم ودرجاتهم العلمية من أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتأكد من مدى ملائمة العبارات واتصالها بالموضوع، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بالتعديل والحذف والإضافة حتى تم بناء الأداة في صورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي لأداتي الدراسة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية عددها (26)، وبعد تجميع الاستبانات قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) ومن ثم قامت باستخدام معامل الارتباط بيرسون" Pearson Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة على تساؤلات الدراسة

السؤال الأول: ما دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحور بالإضافة للمتوسط العام للمحور.

جدول (1)يوضح دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
المساهمة في زيادة الشعور بالانتماء الوطني	ك	206	30	4	2.84	0.41	1
	%	84.8	12.3	1.6			
التعريف بالوظائف التي يحتاجها سوق العمل	ك	186	50	6	2.74	0.49	8
	%	76.5	20.6	2.5			
تقديم فرص تدريبية تعزز القدرات والمهارات للشباب	ك	195	37	7	2.79	0.48	2
	%	80.2	15.2	2.9			
تسهيل الوصول للخدمات الالكترونية	ك	180	50	8	2.72	0.52	9
	%	74.1	20.6	3.3			
توفير الوظائف التي تتناسب مع طموحات الشباب	ك	137	79	24	2.47	0.67	11
	%	56.4	32.5	9.9			
توفير الوقت والجهد في البحث عن الوظائف للشباب الراغبين بالعمل	ك	187	50	3	2.77	0.45	5
	%	77.0	20.6	1.2			
تتيح التواصل المباشر بين صاحب العمل والمرشحين للوظائف	ك	190	48	2	2.78	0.43	3
	%	78.2	19.8	0.8			
اكساب الشباب الخبرات التي تؤهلهم للعمل بالوظائف المطلوبة	ك	171	61	9	2.67	0.54	10
	%	70.4	25.1	3.7			
المساهمة في تقليل نسبة البطالة	ك	190	46	3	2.78	0.44	4
	%	78.2	18.9	1.2			
تقديم خدمات الارشاد الوظيفي التي تلائم احتياجات الشباب	ك	185	52	3	2.76	0.46	6
	%	76.1	21.4	1.2			
توفير وسائل وآليات متقدمة للبحث عن الوظائف الشاغرة	ك	187	49	4	2.76	0.46	6
	%	77.0	20.2	1.6			
المتوسط العام					2.74		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع فقرات محور دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (2.47 إلى 2.84) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة وفيما يلي عرض للفقرات ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الحسابي الأكبر إلى المتوسط الحسابي الأقل (المساهمة في زيادة الشعور بالانتماء الوطني "2.84"، تقديم فرص تدريبية تعزز القدرات والمهارات للشباب "2.79"، تتيح التواصل المباشر بين صاحب العمل والمرشحين للوظائف "2.78"، المساهمة في تقليل نسبة البطالة "2.78"، توفير الوقت والجهد في البحث عن الوظائف للشباب الراغبين بالعمل "2.77"، تقديم خدمات الارشاد الوظيفي التي تلائم احتياجات الشباب "2.76"، توفير وسائل وآليات متقدمة للبحث عن الوظائف الشاغرة "2.76"، التعريف بالوظائف التي يحتاجها سوق العمل "2.74"، تسهيل الوصول للخدمات الالكترونية "2.72"، اكساب الشباب الخبرات التي تؤهلهم للعمل بالوظائف المطلوبة "2.67"، توفير الوظائف التي تتناسب مع طموحات الشباب "2.47")

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون بصورة عامة على فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (2.74) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة.

ويتضح من النتائج أن لمبادرة طاقات الوطنية دور فعال في الحد من ظاهرة البطالة وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى الحد من البطالة وخلق فرص وظيفية للشباب السعودي، وهذا يختلف مع دراسة (العنزي، ٢٠١٨) التي توصلت إلى مساهمة برنامج حافز في زيادة نسب البطالة في المجتمع بنسبة ٤،٨٣%.

السؤال الثاني: ما برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

جدول (2) يوضح برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
برنامج دعم التوظيف لدعم الباحثين عن عمل لإيجاد وظائف	ك	193	44	4	2.78	0.45	2
	%	79.4	18.1	1.6			
برنامج حافز البحث عن العمل لتقديم الدعم المالي للجادين في البحث عن عمل	ك	174	60	7	2.69	0.52	6
	%	71.6	24.7	2.9			
برنامج حافز صعوبة الحصول على عمل لتقديم الدعم المالي والدورات التدريبية والتوظيف	ك	157	68	15	2.59	0.61	10
	%	64.6	28.0	6.2			
برنامج ساند لدعم الموظفين الذين فقدوا وظائفهم بغير ارادتهم	ك	176	55	8	2.7	0.53	3
	%	72.4	22.6	3.3			
برنامج قرة للتقليل من تكاليف مراكز رعاية الأطفال للمرأة العاملة	ك	167	63	6	2.68	0.52	8
	%	68.7	25.9	2.5			
برنامج العمل الحر لتوفير الحماية الاجتماعية لممارسي العمل الحر	ك	168	59	9	2.67	0.55	9
	%	69.1	24.3	3.7			
برنامج دعم الشهادات لتمكين القوى العاملة الوطنية من الحصول على شهادات احترافية معتمدة	ك	174	57	7	2.7	0.52	4
	%	71.6	23.5	2.9			
برنامج تمهير لتدريب من هم على رأس العمل من الافراد	ك	174	54	11	2.68	0.56	7
	%	71.6	22.2	4.5			
برنامج دروب للوصول إلى العديد من دورات التدريب الإلكترونية	ك	195	36	7	2.79	0.48	1
	%	80.2	14.8	2.9			
برنامج وصول للتخفيف من عبء تكاليف النقل عن العاملات في القطاع الخاص	ك	172	60	5	2.7	0.5	5
	%	70.8	24.7	2.1			
المتوسط العام					2.70		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على جميع فقرات محور برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (2.59 إلى 2.79) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة وفيما يلي عرض للفقرات

ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الحسابي الأكبر إلى المتوسط الحسابي الأقل (برنامج دروب للوصول إلى العديد من دورات التدريب الإلكترونية "2.79"، برنامج دعم التوظيف لدعم الباحثين عن عمل لإيجاد وظائف "2.78"، برنامج ساند لدعم الموظفين الذين فقدوا وظائفهم بغير ارادتهم "2.70"، برنامج دعم الشهادات لتمكين القوى العاملة الوطنية من الحصول على شهادات احترافية معتمدة "2.70"، برنامج وصول للتخفيف من عبء تكاليف النقل عن العاملات في القطاع الخاص "2.70"، برنامج حافز البحث عن العمل لتقديم الدعم المالي للجادين في البحث عن عمل "2.69"، برنامج تمهير لتدريب من هم على رأس العمل من الافراد "2.68"، برنامج قرة للتقليل من تكاليف مراكز رعاية الأطفال للمرأة العاملة "2.68"، برنامج العمل الحر لتوفير الحماية الاجتماعية لممارسي العمل الحر "2.67"، برنامج حافز صعوبة الحصول على عمل لتقديم الدعم المالي والدورات التدريبية والتوظيف "2.59")

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة يتضح أن أفراد عينة البحث يوافقون بصورة عامة على فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (2.70) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة.

ويتضح لنا من هذه النتيجة أن جميع البرامج التي تقدمها طاقات تحت مظلة صندوق الموارد البشرية "هدف" فاعلة ومطبقه ويتم الاستفادة منها وذلك بناء على نتائج الاستبيان التي اكدت على وجود تلك البرامج في الواقع.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

جدول (3) يوضح المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
اختلاف تخصص الشباب عن الوظائف المطلوبة	ك	135	85	18	2.49	0.63	2
	%	55.6	35.0	7.4			
ضعف مهارات وقدرات الشباب التي تتطلبها الوظائف المطروحة	ك	74	88	73	2	0.79	5
	%	30.5	36.2	30.0			
صعوبة إجراءات سير المعاملات في مبادرة طاقات	ك	70	75	88	1.92	0.82	8
	%	28.8	30.9	36.2			
طموحات الشباب غير متناسبة مع الوظائف المطروحة	ك	101	93	36	2.28	0.72	3
	%	41.6	38.3	14.8			
بُعد الوظائف عن سكن المستفيدين	ك	90	105	38	2.22	0.71	4
	%	37.0	43.2	15.6			
رغبة المستفيدين بالالتحاق بالوظائف الحكومية	ك	150	65	20	2.55	0.65	1
	%	61.7	26.7	8.2			
البطء في انجاز المعاملات	ك	54	81	98	1.81	0.79	13
	%	22.2	33.3	40.3			
قلة الكفاءة لدى موظفين مبادرة طاقات	ك	40	43	150	1.53	0.77	20
	%	16.5	17.7	61.7			
صعوبة الوصول إلى المعلومات داخل الموقع الالكتروني	ك	66	77	91	1.89	0.81	10
	%	27.2	31.7	37.4			

		موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة
قلة اللوحات الارشادية والنشرات التعريفية لمبادرة طاقات	ك	79	69	88	1.96	0.84	7
	%	32.5	28.4	36.2			
ضعف الإعلان عن الخدمات المقدمة من مبادرة طاقات	ك	80	71	85	1.98	0.84	6
	%	32.9	29.2	35.0			
عدم تهيئة مراكز مبادرة طاقات لتتناسب مع عملية تقديم الخدمات	ك	59	60	114	1.76	0.83	14
	%	24.3	24.7	46.9			
ضعف مهارة القائمين على الدورات التدريبية	ك	37	46	147	1.52	0.76	21
	%	15.2	18.9	60.5			
عدم الالتزام بتقديم الخدمات في الوقت المحدد	ك	39	59	131	1.6	0.76	19
	%	16.0	24.3	53.9			
ضعف التوعية بالوظائف المتاحة	ك	53	64	114	1.74	0.81	15
	%	21.8	26.3	46.9			
عدم وجود آليات محددة لعمليات تقديم البرامج في مبادرة طاقات	ك	64	72	98	1.85	0.82	12
	%	26.3	29.6	40.3			
ضعف التمويل المخصص لمبادرة طاقات للحد من البطالة	ك	72	68	91	1.92	0.84	9
	%	29.6	28.0	37.4			
قلة عدد العاملين في مراكز طاقات مقارنة بعدد المستفيدين	ك	75	51	108	1.86	0.87	11
	%	30.9	21.0	44.4			
ضعف التنسيق بين برامج مبادرة طاقات	ك	54	56	124	1.7	0.82	18
	%	22.2	23.0	51.0			
قلة التوعية بالدورات التدريبية التي تقدمها مبادرة طاقات	ك	56	59	121	1.72	0.82	17
	%	23.0	24.3	49.8			
ضعف التخطيط العلمي لبرامج مبادرة طاقات	ك	58	56	120	1.74	0.83	16
	%	23.9	23.0	49.4			
المتوسط العام					1.91		

يتبين من النتائج الموضحة أعلاه أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على المعوقات من (1إلى 2) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (2.49 إلى 2.55) وهو متوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي (من 2.33 إلى 3.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار الموافقة وفيما يلي عرض للمعوقات ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الأكبر إلى المتوسط الحسابي الأقل (رغبة المستفيدين بالالتحاق بالوظائف الحكومية "2.55"، اختلاف تخصص الشباب عن الوظائف المطلوبة "2.49")

بينما يوافقون إلى حد ما على المعوقات من (3 إلى 18) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.70 إلى 2.28) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما وفيما يلي عرض للمعوقات ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الحسابي الأكبر إلى المتوسط الحسابي الأقل (طموحات الشباب غير متناسبة مع الوظائف المطروحة "2.28"، بُعد الوظائف عن سكن المستفيدين "2.22"، ضعف مهارات وقدرات الشباب التي تتطلبها

الوظائف المطروحة "2.00"، ضعف الإعلان عن الخدمات المقدمة من مبادرة طاقات "1.98"، قلة اللوحات الارشادية والنشرات التعريفية لمبادرة طاقات "1.96"، صعوبة إجراءات سير المعاملات في مبادرة طاقات "1.92"، ضعف التمويل المخصص لمبادرة طاقات للحد من البطالة "1.92"، صعوبة الوصول إلى المعلومات داخل الموقع الالكتروني "1.89"، قلة عدد العاملين في مراكز طاقات مقارنة بعدد المستفيدين "1.86"، عدم وجود آليات محددة لعمليات تقديم البرامج في مبادرة طاقات "1.85"، البطء في انجاز المعاملات "1.81"، عدم تهيئة مراكز مبادرة طاقات لتتناسب مع عملية تقديم الخدمات "1.76"، ضعف التوعية بالوظائف المتاحة "1.74"، ضعف التخطيط العلمي لبرامج مبادرة طاقات "1.74"، قلة التوعية بالدورات التدريبية التي تقدمها مبادرة طاقات "1.72"، ضعف التنسيق بين برامج مبادرة طاقات "1.70").

وغير موافقون على المعوقات من (19 إلى 21) حسب ترتيبها في الجدول أعلاه (ترتيب العبارة) حيث تراوح متوسطها الحسابي ما بين (1.52 إلى 1.60) وهو متوسط يقع في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي (من 1.00 إلى 1.66) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غير موافق وفيما يلي عرض للمعوقات ومتوسطها الحسابي على التوالي من المتوسط الحسابي الأكبر إلى المتوسط الحسابي الأقل (عدم الالتزام بتقديم الخدمات في الوقت المحدد "1.60"، قلة الكفاءة لدى موظفين مبادرة طاقات "1.53"، ضعف مهارة القائمين على الدورات التدريبية "1.52").

وبالنظر إلى المتوسط العام لمحور المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة يتضح أن أفراد عينة الدراسة موافقون إلى حد ما بصورة عامة على فقرات المحور، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لجميع الفقرات (1.91) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي (من 1.67 إلى 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق إلى حد ما.

ويتضح من نتائج هذا الجدول أن مبادرة طاقات تواجه عدد من المعوقات حيث كانت اعلى نسبة موافقه لعبارة رغبة الشباب في الالتحاق بالوظائف الحكومية وهذا يرجع لطبيعة ثقافة المجتمع الي تؤكد على أن العمل الحكومي يعطي الأمان لأفراده، وكانت اقل العبارات التي حصلت على أضعف نقطة هي ضعف مهارات القائمين على الدورات وهذا يدل على كفاءة مقدمين البرامج بما يعود على المستفيدين بالفائدة وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدورات.

مناقشة النتائج المتعلقة بمحاور الاستبيان في ضوء الإطار النظري

التساؤل الأول: ما دور مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

وقد توصلت النتائج إلى أن هناك ثلاث أدوار بارزة تقوم بها مبادرة طاقات الوطنية للمساهمة في الحد من البطالة، حيث اتت في المرتبة الأولى من الاهمية لدى المستفيدين من افراد العينة "زيادة شعور الفرد بالانتماء الوطني" وهذا يكون نتيجة لرد فعل المستفيد تجاه وطنة الذي قدم له الكثير وهذه النتيجة تثبت ما جاءت به نظرية التبادل التي تؤكد على تبادل المنفعة فعندما يجد الشاب حرص الوطن على تقديم المنفعة له يتولد لديه شعور الانتماء لهذا الوطن والبذل والعطاء لتنمية وطنة نتيجة لرد فعل للفرد لما قدمه له مجتمعه.

اما العبارة التي أتت في المرتبة التالية هي عبارة تقديم فرص تدريبية تعزز القدرات والمهارات للشباب وتتفق هذه مع دراسة (هلسه، 2017) حيث اكدت هذه الدراسة على أهمية التدريب في رفع مهارات خريجين الجامعة، وهو ما قامت بتوفيره مبادرة طاقات سيعاً منها لرفع مهارة المستفيدين واكسابهم خبرات تتيح لهم وظائف أفضل. وقد بلغ المتوسط الحسابي للعبارة "2.78".

تلتها عبارة تتيح التواصل المباشر بين صاحب العمل والمرشحين للوظائف وتأكد هذه العبارة على أهمية الدور الذي تقوم به مبادرة طاقات في تفعيل الاتصال بين المؤسسات التي تقدم العروض الوظيفية وبين الباحثين عن عمل وهذا الاتصال يساهم بنقل صورة واضحه للمستفيد من المبادرة عن طبيعة الوظيفة المطلوبة بالتالي يساهم هذا في توضيح الأهداف المطلوب تحقيقها من الشاب الراغب بالعمل إلى جانب توضيح الرغبات لأصحاب العمل او مقدمين الوظائف.

التساؤل الثاني: ما برامج مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

كانت ابرز ثلاث برامج فعالة تقوم بها مبادرة طاقات هي في المرتبة الاولى برنامج دروب الذي يقدم برامج تدريبية تعمل على مد المستفيدين بالمهارات الوظيفية المطلوبة لسوق العمل التي لم تتمكن تخصصاتهم من اكسابهم هذه المهارات اما بسبب سوء مخرجات هذا التخصص او لقلة عرض الوظائف المتعلقة بهذا التخصص وهذا يتوافق مع ما جاءت به دراسة (العيسى، 2016) التي تؤكد على سوء التخطيط في توزيع أعداد الطلبة على مختلف التخصصات، وذلك خلافاً لمؤهلاتهم ورغباتهم واستمرار التعليم العالي التوسع في تخصصات ليس لها ارتباط وثيق باحتياجات التنمية ولا يحتاج لها سوق العمل..

ويأتي من المرتبة الثانية برنامج دعم التوظيف الذي يدعم الباحثين عن العمل وتدل هذه النتيجة على استفادة الباحثين عن العمل من هذا البرنامج الذي يقدم عدة خدمات تسهل للباحث عملية الحصول على وظيفه وتتمثل هذه الخدمات بالتسجيل في البوابة الوطنية للعمل وعرض السيرة الذاتية ومن ثم التقديم على الوظائف المعلنة والمشاركة في معارض التوظيف (لقاءات) ومعارض التوظيف الإلكترونية مع إمكانية زيارة فروع الصندوق للحصول على المساعدة في التوظيف، كما تقدم هذه الخدمات بشكل تلقائي للمستفيدين من برنامج حافز وكانت هذه النتيجة تنافي ما جاءت به دراسة (الفايز: 2017) حول انخفاض المستوى التدريبي الذي يحصل عليه المستفيدين مما لا يساعد على قبولهم للعمل في المؤسسات التي تقدم الفرص وظيفية..

اما المرتبة التالية كانت لعبارة برنامج ساند لدعم الموظفين الذين فقدوا وظائفهم بغير ارادتهم، حيث اكدت النتيجة على فاعلية هذا البرنامج في المساهمة من التقليل من أثر البطالة على من فقدوا وظائفهم رغماً عنهم وهذا النتيجة تأكد ما جاءت به نظرية الدور بانه بعد أداء الفرد للمهام والواجبات في الوظيفة التي كان يشغلها والتي تم فيها الاستغناء عنه لأي سبب كان، جاء برنامج ساند ليحتويهم ويؤكد على حق الفرد في الحصول على دخل شهري يسد من حاجاته اليومية إلى أن يجد وظيفة تحقق له حياة كريمة وهو ما نصت عليه النظرية بأن الواجبات ينبغي أن تكون متساوية مع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها الفرد. وكان المتوسط الحسابي لهذه العبارة.

التساؤل الثالث: ما المعوقات التي تواجه مبادرة طاقات في الحد من ظاهرة البطالة؟

تمثلت أكثر المعوقات موافقة حيث جاءت في المرتبة الأولى رغبة المستفيدين بالالتحاق بالوظائف الحكومية، التي تؤكد رغبة المستفيدين من الالتحاق بالوظائف الحكومية بسبب الاعتقاد السائد أن العمل في القطاع الحكومي أكثر أمانا، ومضمون الدخل بأقل مجهود فمن وجهة نظر البعض أن هناك سلبيات كثيرة في القطاع الخاص مثل طول فترة الدوام وضعف الرواتب مقارنة بالحكومة وهذا ما اكدت عليه دراسة (هلسة،2017) على محدودية حجم القطاع الخاص وعدم قدرته على خلق فرص عمل كافية للأيدي العاملة المتوافرة سواء من الخريجين أو غيرهم.

وجاءت العبارة "اختلاف تخصص الشباب عن الوظائف المطلوبة " في المرتبة الثانية. وكما جاءت عبارة " طموحات الشباب غير متناسبة مع الوظائف المطروحة" في المرتبة الثالثة. وهذا يؤكد أن العديد من الشباب يلتحقون بوظائف لا ترتبط بتخصصاتهم وطموحاتهم، ويعتبر هذا مأخذ على المسؤولين عن البرامج التعليمية وكل من له صله

بجانبين العمل والتعليم حيث أن الجهود التي تبذلها الدولة في انفاق مبالغ ماليه وتوفير كوادر تعليمية متخصصه لا يعود عليها بالنفع بل بالعكس تسبب ذلك بإحداث تكدس في الايدي الشابة العاملة وهذا يدعونا لتوجيه المؤسسات التعليمية نحو التركيز على المصب لا في المنبع وأن نهتم بالكيف لا بالكم، وهذا يؤكد نتيجة العبارة في المحور الثاني وجاءت بأعلى متوسط حسابي وهي "برنامج دروب الذي يقدم برامج تدريبية"، وكما تؤكد هذه النتيجة دراسة (العيسى،2016) على سوء التخطيط في توزيع أعداد الطلبة على مختلف التخصصات.

مؤشرات تخطيطية لتفعيل دور مبادرة طاقات الوطنية في الحد من ظاهرة البطالة:

م	المؤشر	مسؤول التنفيذ
1	توعية المستفيدين ومحاولة تغيير اتجاههم نحو العمل في القطاع الخاص وذلك من خلال تنفيذ عدة دورات توضح اهمية العمل الخاص بالنسبة للفرد والمجتمع	المخطط الاجتماعي كمرشد إلى جانب الاستعانة بالمدربين المعتمدين في هذا المجال تحت مظلة وزارة العمل
2	استحداث هيئة "مارِس" لممارسة التعليم في العمل تقوم بربط التعليم بسوق العمل وتحديد التخصصات المطلوبة حتى يكون هناك موائمة بين احتياجات سوق العمل والتخصصات من خلال اعداد استراتيجية وطنية للتعليم وربطها باحتياجات السوق	المسؤولية مشتركه بين وزارة التعليم ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية وصندوق الموارد البشرية
3	ربط مراكز طاقات بمراكز التنمية الاجتماعية الموجودة في الاحياء بحيث يكون داخل كل مركز إدارة لطاقات تقدم من خلالها الخدمات والدورات التدريبية لشباب الحي وبذلك تصل الخدمات لأكبر عدد من الافراد	المخطط الاجتماعي كوسيط إلى جانب عضو من مجلس ادارة صندوق تنمية الموارد البشرية "هدف" وهي الإدارة الرئيسية لمراكز طاقات بالعمل مع مراكز التنمية الاجتماعية
4	إيجاد إطار تنظيمي واضح يربط البوابة الوطنية للعمل بغيرها من المبادرات والبرامج التي تعمل في نفس المجال لكي تتكامل مع بعضها البعض بحيث يقلل هذا من الوقت والجهد إلى جانب التقليل من الازدواجية في العمل	تشكيل لجنة من إدارة هدف والمبادرات الاخرى لدراسة المشروع ووضع خطة مدروسة من قبل الاخصائيين والعمل على تنفيذها
5	العمل على التسويق الاجتماعي لخدمات طاقات سواء من خلال مشاركة طاقات في عدد من المعارض والمحافل المحلية او من خلال عدد من المؤثرين في وسائل التواصل الاجتماعي من خلال وضع خطه مدروسة تتناسب مع تطلعات شباب المجتمع	المخطط الاجتماعي كمنسق والمسؤول الاعلامي في مبادرة طاقات وصندوق الموارد البشرية بالعمل مع وزارة الاعلام
6	صياغة سياسة تنص على توفير وظائف مناسبة لخبرة الشاب ومهاراته كما يجب أن توفير هذه الوظائف تأمين صحي، ولضمان نمو وتطور الشاب من الجاني الوظيفي لابد أن يحتوي العقد على مدة لا تقل عن خمس سنوات للوظيفة.	إدارة طاقات وهي صندوق الموارد البشرية "هدف" حيث يجب أن تلزم الشركات التابعة لطاقات بهذه البنود
7	وضع خطه تعمل على تغيير نوع الدورات التي تقدم للشباب بحيث لا تقتصر على دورات الحاسب الالي ودورات اللغة الإنجليزية بل يجب أن تتخطى ذلك بحيث تحتوي الدورات على اعمال فنية وإدارية وتقنية يمارسها الشاب مما يخدم المجتمع بشكل ايجابي	القائمين على الدورات التدريبية في مبادرة طاقات "دروب"
8	العمل على وضع استراتيجيات تعليمية جديدة تهدف إلى توفير دورات طويلة المدى تستهدف الذين لم يكملوا تعليمهم من الشباب تضمن لهم مستوى مهني أفضل وتكون هذه الدورات برسوم بسيطة او بخدمات معينه يقدمها الشاب للمبادرة	تتطلب اصدار قرار من مجلس إدارة "هدف" ثم بعد ذلك توفير كواد تعليميه مؤهله لتطوير الشباب

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- أبو مهارة، محمد عثمان الفيتوري. (2015) التجارة الالكترونية ودورها للحد من البطالة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، جامعة الزيتونة : مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية.
- أدريس، جعفر عبدالله. (2016) دور ريادة الأعمال في الحد من مشكلة البطالة بمنطقة الطائف. الطائف: مجلة أماراباك
- الجوهري، محمد. (1990)، حركة المؤشرات الاجتماعية، العدد الأول، القاهرة : مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية.
- الحميدي، عبدالرحمن.(2018)، كلمة في المؤتمر المصرفي العربي السنوي، لبنان: صندوق النقد العربي.
- الخمشي، سار صالح. الشلهوب، هيفاء عبدالرحمن.(2010)، التخطيط الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، الرياض, مكتبة الرشد.
- خوجة، توفيق بن أحمد خوجة.(2007)، معجم جودة الرعاية الصحية (تفسير المصطلحات)، الرياض: المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون.
- ريالات، رويداء سليمان. (1989)، تاثير السلوك الإنساني لمديري المدارس الثانوية في سلوك المبادرة عند معلميهم، عمان: الجامعة الأردنية.
- ريان، محمد سيد. (2013) الفيس بوك والثورة المصرية، مصر: كتاب الجمهورية
- الزواوي، خالد بن محمد. (2004) البطالة في الوطن العربي المشكلة والحل، القاهرة: مجموعة النيل العربية.
- السراحنة، جمال حسن أحمد عيسى. (2000)، مشكلة البطالة وعلاجها، دراسة مقارنه بين الفقه والقانون، دمشق : اليمامة للطباعة والنشر.
- عامر، طارق عبد الرؤف. المصري، إيهاب عيسى. (1017). البطالة "مفهومها-أسبابها- خصائصها". القاهرة: دار العلوم للنشر.
- عبد السميع، أسامة السيد. (2008)، مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.
- العنزي، هادي بن مطر. (2018) مدى رضا المستفيدين من البرنامج الوطني إعانة الباحثين عن العمل "حافز"، مصر: المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية.
- العيسى، سليمان عبدالله. (2016)، دور الجامعات السعودية في الحد من بطالة خريجيها، الرياض: جامعة الملك سعود.
- الفايز، عبير عبدالرحمن. (2017) قدرة برنامج حافز على الحد من ظاهرة البطالة في المملكة العربية السعودية، مصر: جامعة الأزهر.
- هلسه، محمد. (2017)، دور القطاع الحكومي والخاص والأهلي في حل مشكلة بطالة الخريجين من الجامعات الفلسطينية، فلسطين : جامعة الاستقلال.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Benard, Kurgat Kibet. (2008), Strategies for Reducing Youth Unemployment in Kenya, Kenya: University of Nairobi
- Gideon, Habiba Edward. (2017), Impact of Population Growth on Unemployment in Nigeria, Nigeria : American University of Niger

ثالثاً: الجرائد والمجلات:

- جريدة الحياة،2016/7/25 (http://www.alhayat.com/article/764806)

رابعاً: المواقع الالكترونية:

- البوابة الوطنية للعمل "طاقات" (https://www.taqat.sa/web/guest/home))
- منظمة العمل الدولية (http://www.un.org/ar/index.html)
- الهيئة العامة للإحصاء (https://www.stats.gov.sa/ar)